

فِي خَلَّةٍ مَكَانَ قَبْلِهِ أَحَدٌ جَلِيٌّ  
وَتَقُولُ أَمْنَهُ رَأَيْتَ جَمَالَهِ كَالْبَدْرِ  
فِي يَمِّ يَلُوحُ وَيُنْجَلِيُّ وَمَرَأَيْتَ مَلَائِكَةَ  
السَّمَاءِ تَنْخَرِفُ وَالْكُوفُ يَرْفُضُ  
وَالهَذَا فِي مَنْزِلِي نَادَيْتُ مَنْ هَذَا  
فَقِيلَ مِنَ الْعَلِيِّ لَا تَسْأَلِي عَنِّي  
فَخَيْرٌ لَكَ لَا تَسْأَلِي لَا تَحْجِيهِ عَنِّي  
مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ بِحَيَاتِي بِحَيَاتِهِ  
لَا تَفْعَلِي هَذَا الشَّرْفُ وَالْمُفَضَّلُ  
وَالَّذِي فَاقَ الْأَنَامَ وَصَاحِبَ الْقَدْرِ  
الْعَلِيُّ هَذَا الَّذِي وَطِئَ الْبِسَاطَ  
بِنَعْدِ

بِنَعْلِهِ هَذَا الَّذِي مِنْ حَيْثُ قَلْبِي  
مُلِي يَا نُورَ إِنْ جِئْتِ الْخِيَامَ عَمَّشِيَّةً  
عِنْدَ الْعَقِيقِ فَقَدْ نَصَحْتُكَ فَأَنْزِلِي  
فَلَئِي الْبِشَارَةُ إِنَّ فِي ذَاكَ لِحَسْمًا  
يَذُكُرُ يَفُوقُ عَلَى الْبِنِيِّ وَإِذَا جِئْتِ  
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ رَبِّي دَائِمًا مَا نَحْتِ  
الْأَطْيَارُ فِي صَوْتِ عَلِيٍّ صَلَوَاتِهِ  
قَالَتْ أَمْنَهُ فَلَمَّا وَضَعْتُ وَلَدِي  
مَحْمَدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَسْمَعُ  
إِلَّا ضَجِيجَ الْمَلَائِكَةِ بِالتَّسْبِيحِ  
وَالْتَهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ لِلَّهِ رَبِّ